كيفية استخدام المنهجين الكمي والكفي
وامكانية الجمع بينهما في بحوث الإعلام والاتصال

د.سمية بورقـــعة ط/د.مباركة منماني
جامعة عنابة جامعة سكيكدة

الملخص :تعد المنشورات العلمية من أهم المصادر المعرفية الموثوق فيها والمعمول بها كمرجعية للبحث العلمي، وتبقى قيمة هذه الأعمال منحصرة في جودتها العلمية والأخلاقية، ففي ظل تصنيف المجلات العلمية المحكمة يحتاج النشر العلمي الى تقنين أكثر مع انتشار الظواهر غير الأخلاقية التي تخل بالأمانة العلمية .

لذا سنحاول في هذه المداخلة التطرق إلى مفهوم الأمانة العلمية كمفهوم محوري وأساسي لعملية النشر العلمي وسنتطرق إلى جميع القواعد والضوابط العامة التي تنظم عملية النشر انطلاقا من ضبط سلوكات الباحث وصولا إلى قواعد النشر والتأليف، بالإضافة الى شرح ضوابط التحكيم وسنوضح أهم الممارسات المخالفة للأمانة العلمية والتي يمارسها بعض الباحثين أثناء نشر أعمالهم في المجلات، كاختلاق النتائج وتزويرها، وتحريف الحقائق العلمية وعدم التدقيق في الاقتباسات من المراجع والعديد من المخالفات المقصودة وغير المقصودة والتي تؤثر على سيرة الباحث وعلى تصنيف وقيمة المجلة، دون أن ننسى السرقة العلمية لبعض أجزاء أو كل البحث، كما سنستعرض بعض البرامج العالمية التي يتم استخدامها في المجلات الدولية المحكمة للكشف عن السرقة العلمية.

الكلمات المفتاحية:
الامانة العلمية، النشر العلمي، الضوابط، الممارسات المخالفة، السرقة العلمية

Résumé
Les publications scientifiques sont l'une des sources de connaissances les plus fiables dans la recherche scientifique. La valeur de ces publications est souvent reliée à leur qualité scientifique et éthique.
Dans ce cadre, notre présent travail va aborder en premier lieu le concept d'honnêteté scientifique en tant qu'un concept pivot et fondamental du processus de la publication scientifique. En second lieu, notre recherche va expliquer l'ensemble des règles et des normes générales qui régulent le processus de la publication, et contrôlent le comportement éthique du chercheur, ainsi qu'il va expliquer les règles de la révision scientifique, et quelques pratiques immorales potentielles qui sont pratiquées souvent par certains chercheurs lors de la publication de leurs travaux dans les revues scientifiques, tels que la fabrication et la falsification de résultats, les fausses déclarations de faits scientifiques, les fausses affirmations à propos de certaines citations, et de nombreuses violations intentionnelles et non-intentionnelles qui affectent la réputation du chercheur, la classification et la valeur de la revue, sans oublier le plagiat ; le fait de s'approprier un travail réalisé par un autre (texte ou partie de texte, image, photo, données…). Finalement, ce travail va présenter aussi quelques logiciels utilisés par les revues scientifiques internationales, qui permettent de détecter les similarités entre le document

الملخص :

يمثل البحث العلمي الطريقة المنظمة لاكتشاف الحقائق الجديدة أو التحقق من الحقائق القديمة وكذا تحديد العلاقات التي تربط بينهما بهدف الإسهام في نمو المعرفة الإنسانية المتنوعة بتنوع المجالات العلمية المختلفة ومنها علوم الإعلام والاتصال هذا العلم الذي اهتم

كثيرا بالبحث العلمي ومناهجه وكذا طرق استخدام هذه المناهج وأدواتها ، حيث تنوعت البحوث العلمية في هذا المجال حسب دقتها وأسلوب معالجتها وحسب تنوع كيفيتها وأغراضها والهدف منها وكذا مناهجها والتي نذكر أبرزها البحوث أو المناهج الكمية والكيفية والتي ميزت بحوث الإعلام الاتصال واتلفت طريقة عالجتها لكل بحث من حيث الأدوات المنهجية المستخدمة.

وعليه تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة ماهية المناهج أو البحوث الكيفية والكمية في علوم الإعلام والاتصال وكذا كيفية استخدام المنهجين وأهم الأدوات المستخدمة في ككل منهج، مع معرفة ما إذا كانت هنالك إمكانية للجمع بين المنهجين في بحوث الإعلام والاتصال

الكلمات المفتاحية :

المنهج – المنهج الكمي ، المنهج الكيفي ، البحث ، بحوث الإعلام والاتصال.

المقدمة:

البحث العلمي الذي يعتمد اعتمادا كلي على العقل و التفكير المستقيم المتوازن وحده يستطيع ان يحدث التغيير الى الاحسن و فسحة العقل و حدها ترفع من شان الامم و الشعوب كيف لا و نحن نرى في وضح النهار البحث العلمي يأخذ بأيدينا الى حياة افضل ، اذ يبتكر رواد البحث العلمي انجازات تيسر الحياة و تذلل الصعوبات ، و تدعوا جموع الشعوب الى دنيا أمثل و اجود ، البحث العلمي الذي تتنوع فيه المناهج و الطرق اثبتت و على مر العصور ، الدقة في معالجة المواضيع و تصنيف البحوث من حيث نوعيتها فمنها من يتميز بمبدأ الحسابات و النتائج التي ترتكز على الاعداد و منها من يعتمد على مبدا التقويم اللفظي و كل هذا و ذاك يحلل و يربط بين العلاقات في الظواهر علوم الانسانية و الاجتماعية ، و كذا الارتباط المادي و المعنوي بين كل شيء نود دراسته و يمكن القول هنا ان هذان النوعان من المناهج تسمى المنهج الكمي و الكيفي في بحوث علوم الاعلام و الاتصال ، فالمنهجية البحثية هي التي تعطي للبحث الصفة الرسمية و السيمة العامة اما جودة و دقة و اما لا مبالات و الرداءة ، فالمنهجية في البحث العلمي عامل رئيسي ترسم خطوات البحث الدقة او السطيحة و هنا تتطلب الاستخدام الامثل لمناهج بحوث الاعلام و الاتصال و مما سبق نطرح الاسئلة التالية :

ما هو المنهج الكمي و المنهج الكيفي و ما خصائص كل منهج منهما ؟

ما هي اهم الادوات جمع البيانات في كل منهج ؟

هل يمكن الجمع بين المنهج الكمي و المنهج الكيفي في بحوث الاعلام و الاتصال ؟

اهداف الدراسة :

التعرف على ماهية المنهج الكمي و الكيفي في علوم الاعلام والاتصال
معرفة مدى توظيف المنهج الكمي و الكيفي في بحوث الاعلام و الاتصال
معرفية اهم ادوات جمع البيانات في كلا من المنهج الكمي و الكيفي
معرفة نقاط الاختلاف و نقاط التشابه في المنهج الكمي و المنهج الكيفي
معرفة ما اذا كان يمكن الجمع في بحوث الاعلام و الاتصال بين المنهج الكمي و المنهج الكيفي

اهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة في كون الموضوع يعالج احد الاشكاليات الاساسية التي تواجه الباحثين في علوم الاعلام و الاتصال خاصة في مرحلة اختيار المنهج المناسب و الخلط لدي بعض الباحثين بين المنهج الكمي و المنهج الكيفي و كدا كيفية استخدام كل منهما ، و كذا اهمية مرحلة اختيار المنهج المناسب في بحوث الاعلام و الاتصال

مفاهيم الدراسة: تفاديا منا لأي لبس في محتوى الدراسة قمنا بحصر المفاهيم الأساسية الواردة في عنوان الدراسة والمتمثلة في: المنهج – المنهج الكمي ، المنهج الكيفي ، البحث ، بحوث الإعلام والاتصال.

مفهوم المنهج:

إن كلمة منهج أو منهجية ترجمة للكلمة اللاتينية Méthodologie المركبة من كلمتين هما (Méthode) معناها الطريقة ، (Logie) ومعناها العلم وبذلك فإن معناها الطريقة العلمية لأنه لا سبيل إلى العلم دون الاعتماد على طريقة علمية[1]

وكذلك الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة ، إنها خطة تبين وتحدد طرق وإجراءات جمع وتحليل البيانات ، حيث يقوم الباحث من خلال منهج البحث بتحديد تصميم البحث ويختلف تصميم البحث باختلاف الهدف منه فقد يكون استكشاف عوامل معينة لظاهرة ما ، أو توصيفها أو إيجاد العلاقة أو السبب والأثر بين مجموعة من العوامل[2]

ويعرف أيضا على أنه مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة [3]

كما يعرف أيضا بأنه "إتباع البحث للخطوات العلمية السليمة والالتزام بالحياد والموضوعية[4]

مفهوم المنهج الكمي :

هو تفسير الظواهر من خلال جمع البيانات العددية وتحليلها بواسطة الطرق التي تستند على الرياضيات (خاصة الإحصاء) ، كما يشير إلى الدراسات والأبحاث التي تتخذ من الأرقام والعمليات الإحصائية أساسا لها ، لذلك فهو يهتم بالمتغيرات التي تتضمن قياس صفات الأشياء.

ويعرف أيضا على أنه نوع من أنواع البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية ، منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد ، وتعتمد على الأساليب الإحصائية في الغالب في جمعها للبيانات وتحليلها [5] كثيرا ما يتعامل هذا المنهج مع الأرقام أو الأشياء والموضوعية والمنطقية.

مفهوم المنهج الكيفي :

هو عملية تحقيق للفهم ، مستندة على التقاليد المتميزة لمنهج البحث العلمي التي تقوم بالكشف عن مشكلة اجتماعية أو إنسانية ويقوم الباحث ببناء صورة معقدة وشمولية ويحلل الكلمات ويضع تقريرا يفصل فيه وجهات المرشدين ثم يقوم بإجراء الدراسة في الموقف الطبيعي [6]

وهي نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بنائها من خلال وجهات نظر الأفراد والجماعات المشاركة في البحث [7] وهذا المنهج يتعامل كثيرا مع الكلمات والصور والأشياء الذاتية.

مفهوم البحث :

والبحث العلمي هو نشاط إنساني لا غنى للفرد ولا المجتمع عنه ، والبحث يشير إلى الجهود المبذولة لاكتشاف معرفة جديدة أو لتطوير عمليات أو منتجات جديدة ، ومهمة البحث هو التحقق من موضوع معين بصورة منتظمة أو منهجية [8]

كما يعرف أيضا على أنه وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي [9]

ويعرف أيضا على أنه محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق ، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك يسير في ركب الحضارة العالمية ويسهم فيه إسهاما إنسانيا حيا شاملا [10]

مفهوم بحوث الإعلام والاتصال:

هي دراسة متخصصة في موضوع معين حسب مناهج و اصول معينة ، و القيام ببحث علمي منهجي أيا كان نوعه نظريا او علميا هو اعلا المراحل العلمية و ليس نهايتها ، فلا عجب و الامر كذلك انه يتطلب اعدادا علميا متكاملا قد حضر له السنين الطويلة ، او الجهود المتواصلة لتكوين الشخصية العلمية الباحث المنطلقة التي لا تتفق عند حدود المناهج و الملخصات الدراسة بل يحث في الاصول و عن الاصول ، و تستقي المعارف و الافكار الاصلية من مصادرها و تستهويها المعاني لا زخرف القول و العبارات [11]

و هي مسؤولية تتطلب الباحث الأمانة العلمية و من ضروریاتهم صحة نقل النصوص ، و التجرید في فهمها ، و توثيقها بنسبتها الى اصحابها و من اجل هذا فان تدوين المصادر و التعليقات في الرسائل و البحوث العلمية امر جوهري في تقديرها و ان الاهمال او الاخلال به يعتبر خدشا في امانة الباحث ، و عيبا في البحث لا يمكن التغاضي عنه او التهاون [12]

خصائص البحث النوعي :

يعتمد البحث النوعي على المقابلات أو الملاحظة في الميدان الطبيعي للحياة الاجتماعية اليومية ، إضافة لجمع وتحليل الوثائق والمستندات ومن خصائص البحث النوعي ما يلي :

- ✓ يزيد البحث النوعي فهمنا لأي ظاهرة اجتماعية لا نعرف عنها الكثير أو يصحح معرفتنا بظواهر اجتماعية منتشرة ولكن غير مفسرة بشكل دقيق
- ✓ يساعد البحث النوعي على الوصول إلى معلومات معمقة من الصعب التعبير عنها بطرق كمية أو إحصائية
- ✓ يتصف البحث النوعي بالمرونة والانفتاح على المتغيرات إذ أن المقابلات والملاحظات لا تكون مقننة أو موحدة لكل الحالات.
- ✓ في البحث النوعي يفتقر الباحث للسيطرة المسبقة على ميدان البحث وأساليب جمع المعلومات [13]
- ✓ يعتمد المنهج الكيفي بشكل أساسي على إدراك الموضوع وتفسيره وعند تطبيقه يجب على الباحث ان يتعرض للمواقف بشكل مباشر ليلاحظه ويجمع البيانات عنه وذلك عن طريق الملاحظة المستمرة إما عن طريق حضور اجتماعات أو التواجد في أماكن تجمع أفراد العينة

يجمع الباحث البيانات النوعية للأبحاث الكمية بصورة كلمات لفظية أو صور بدل استخدام الأرقام وذلك عن طريق مقابلات أو تسجيلات أو كتب دراسية أو صور [14]

خصائص البحث الكمي :

تستخدم الأدوات المنظمة مثل الاستقصاءات، الاستفتاءات أو الاستبيانات لجمع البيانات الكمية

-يتم إجراء البحث على حجم ملموس من العينة يمثل السوق المستهدف

-النتائج تكون موثوقة للغاية ويسهل تكرارها

-يتم إنشاء الأسئلة المغلقة طبقا لهدف البحث

-يتم دراسة العوامل المختلفة المتصلة بموضوع البحث قبل جمع الملاحظات "التغذية المرتدة" من المستجيبين

-عادة ما تُمثّل البيانات الكمية بجداول، مخططات، رسوم بيانية أو أي شكل آخر من الأشكال غير العددية

يمكن تعميم نتائج هذا البحث على جميع السكان لاتخاذ إجراءات مناسبة للتحسين

و يمكن ان نلخص خصائص المنهج الكمي و الكيفي في هذا الجدول التالي :

المنهج الكمي	المنهج الكيفي
يستخدم مقاييس واختيارات أو قوائم تقدير لجمع البيانات والمعلومات بأساليب إحصائية	يعتمد أسلوب الملاحظة والمقابلة والمراجع بعيدا عن الأساليب الإحصائية
معلومات عامة وليست دقيقة دائما ، جمع المعلومات وتفريغها أسرع وأسهل	معلومات غنية ومعمقة ، جمع المعلومات وتبويبها يتطلب وقت
يمارس الباحث سيطرة تامة على جميع المتغيرات ذات الصلة بالمتغير التابع	لا يسيطر الباحث على أي من المتغيرات
تحيز: تحيز عدم الاستجابة (rersponses.nonbias)	تحيز : تحيز الباحث (Rseearcher bias)
تأثير الصياغة (Wording effect)	تحيز المراقب (Observer bias)
عينة تمثيلية يمكن التعميم	عينة تمثيلية صغيرة لا يمكن التعميم
تستخدم في كتابة التقرير : الجداول والأشكال البيانية.	تكتب التقارير بأسلوب تحليلي وسردي

يوجد عديد من أوجه الاختلاف فيما بين المنهج الكمي أو النوعي، وسوف نستعرض ذلك فيما يلي:

- **الهدف:** يعد الحصول على أرقام لها دلالة بخصوص مشكلة البحث العلمي المحرك الأساسي لاستخدام المنهج الكمي، بينما تعتبر الدوافع الاجتماعية والإنسانية هي المحرك لاستخدام المنهج النوعي أو الكيفي.
- **عينات الدراسة:** من أكثر أنواع العينات التي يستخدمها الباحث في المنهج الكمي هي العينات العشوائية، أما بالنسبة للمنهج النوعي فتستخدم العينات المنتظمة.

أدوات الدراسة: يعد من أكثر أدوات الدراسة المستخدمة في المنهج الكمي استمارات الاستبيانات على اختلاف أنواعها، ومن أكثر أدوات الدراسية التي يتم استخدامها في المنهج النوعي المقابلات والملاحظات.

المرونة: يعد المنهج الكمي أقل مرونة من المنهج النوعي أو الكيفي؛ لعدم وجود ما يسمى الوصف في خطواته.

الدور المنوط بالباحث: يتضح دور الباحث في المنهج النوعي بطريقة أو بأخرى وتظهر آثاره الملموسة في الدراسة، أما بالنسبة للمنهج الكمي فيختفي دور الباحث، أو ينفصل عن البحث.

الفرضيات العلمية: يهتم المنهج الكمي بالفرضيات، وما تتضمنها من متغيرات بحثية، ومن ثم يحتاج ذلك المنهج لتعريفات علمية دقيقة لتلك المتغيرات، ومن خلال ذلك المنهج يستطيع الباحث اختبار وقياس العلاقات فيما بين المتغيرات، سواء المستقلة أو التابعة، بينما لا يتطلب المنهج النوعي الفرضيات بشكل موسع، ويمكن أن يكون ذلك في صورة فرضية واحدة على أقصى تقدير.

التوصيات النهائية في البحث: تختلف التوصيات في المنهج النوعي الذي يسوق توصيات نهائية ناتجة عن سمات وأوصاف، على خلاف المنهج الكمي الذي يسوق التوصيات نتاج أرقام واضحة.

أنواع البيانات وأدوات جمعها في المناهج الكمية والكفية :

البحوث الكمية		البحوث الكيفية	
منهج جمع البيانات	**البيانات**	**مناهج جمع البيانات**	**البيانات**
استخدام أدوات مثل الاستبيانات ، المقابلات المغلقة الملاحظات المغلقة	درجات رقمية	المقابلات المفتوحة	بيانات وصفية مكتوبة أثناء المقابلات
الوثائق مثل البيانات الإحصائية وسجلات الحضور	درجات رقمية	أسئلة استبيانات مفتوحة النهاية ملاحظات مفتوحة الوثائق خاصة أو عامة ، مواد بصرية	بيانات وصفية مكتوبة مأخوذة من الاستبيانات مذكرات نصية من ملاحظات الباحث في الميدان بيانات نصية مصورة من المذكرات أو المجلات العلمية والخطابات أو الوثائق ، بيانات مصورة والصور الفوتوغرافية والشرائط الصوتية

نقاط القوة و الضعف في المنهج الكيفية :

1) نقاط القوة :

يتميز البحث الكيفي بمجموعة من نقاط القوة المختلفة و هي :

1. فهم السلوك الانساني ، دون تحكم مقصود او مقصود .

2. يتم في مواقف طبيعية بدراسة السلوك في سياق الطبيعي.
3. يختبر ما يحدث فعليا دون الاعتماد على اراء مسبقة .
4. يعتمد على جمع مكثف للبيانات يمتد لفترة زمنية قد تطول [15]

2) نقاط الضعف :

هناك مجموعة من نقاط الضعف التي توجد في البحث الكيفي ، و يمكن توضيح هذه النقاط على النحو التالي :

5. صعوبة تعميم النتائج لان طبيعة الحالة انفرادية فمن الصعب ان تكون اساسا للتعميم ، فكل حالة تختلف عن غيرها من الحالات .
6. وجود عنصر الذاتية في اختيار الحالات و في تجميع البيانات اي ان يفتقر الى الموضوعية .
7. عدم صحة البيانات المجمعة احيانا ، لان الشخص المبحوث قد يتعاطف مع الباحث في المعلومات التي يرى انها ترضى القائم على البحث و ليس بالضرورة كما حدثت ، و قد يندفع الى المبالغة و التركيز على الجوانب التي تدعم موقفه و يتجنب الجوانب التي تتناقض معه .
8. البحوث الكيفية بحوث غير علمية او موضوعية و غير مفيدة و هدا غير صحيح لأنها علمية و موثوق في نتائجها ، و موضوعية لان الباحث يعرف انحياز صراحة و لديه منظور معين يتكلم عنه بناء على الرؤية يتبناها ، و هي مفيدة و تكمل البحوث الكمية .
9. لا تصلح للتعميم فهو صحيح لان الشمولية في التعميم لا تصلح للحالات المنفردة [16].

نقاط القوة و الضعف في المنهج الكمي :

1) نقاط القوة :

يتميز البحث الكمي بمجموعة من نقاط القوة المختلفة و هي :

10. جمع بيانات دقيقة و موثوقة : يتم جمع البيانات و تحليلها و تقديمها في شكل اعداد ، و ستكون النتائج التي تم الحصول عليها موثوقة بشدة ، فالأرقام لا تكذب ، و هي تقدم صورة نزيهة للبحث الذي يتم إجراؤه بدون تناقضات كما أنها شديدة الدقة و يتم إجراء البحث الكمي في المواقف التي يتنبأ فيها الباحث بخلاف.
11. جمع سريع للبيانات : يتم إجراء البحث الكمي مع مجموعة من المستجيبين الذين يمثلوا السكان ، و يطلق استقصاء او اي منهج اخر من مناهج البحث الكمي على هؤلاء المستجيبين و يكون ادراج الاحصاءات و إجراء تحليل للنتائج مباشرة تماما و اقل استهلاكا للوقت .
12. نطاق اوسع لتحليل البيانات : يقدم هذا المنهج نطاق واسع لجمع البيانات و ذلك بفضل الاحصاءات
13. القضاء على التحيز : لا يقدم هذا المنهج البحثي أي مجال للتعليقات الشخصية او التأثير على النتائج و حيث ان النتائج المحققة عددية فبالتالي تكون عادلة في معظم الحالات [17].

2) نقاط الضعف :

14. المنهج الكمي يقيس الواقعة الاتصالية غن طريق ادوات مضبوطة و تحولها الى ارقام و معادلات احصائية و بالتالي لا يتصل الباحث بمفردات العينة الذي يتم دراستها و هنا يتصرف اصحاب العينة مع الاداة كما

يتصرف مع مقياس الحرارة او غيرها من المقاييس الجامدة دون تفاعل او استجابة المبحوث مع الباحث و تقديم البيانات و معلومات اضافية حول الموضوع.

15. يقوم المنهج بتجريد السلوك الاتصالي من ديناميكية مستمرة و هنا يفقد جوانب متعددة في السلوك .

16. هناك معلومات يمكن ان يستفيد منها الباحث في بحثه العلمي و لا يمكن الحصول عليها الا من خلال التفاعل مع المجيب و هذا قد يفقد البحث الكمي الكثير من البيانات .

إمكانية الجمع بين البحث الكمي والنوعي :

يلاحظ أنه يمكن استخدام المدخلين الكيفي والكمي في دراسة واحدة ، ويلاحظ أيضا أن مثل هذه الدراسات التي تعتمد المدخلين معا عادة ما تصل إلى نتائج قوية ، ولكن السؤال يبقى مطروح وهو كيف يمكن المزج بين المنهجين ؟

الواقع أنه يمكن استخدام المدخلين معا بشكل تتابعي أو يستخدما معا وفي نفس الوقت والبيانات كما يلي :

1- استخدام المدخلين الكيفي والكمي بشكل تتابعي (Sequeentally) يتم استخـــدام المـدخلين الكيفـي والكمـي بشكل تتابعي عندما يبدأ الباحث بالمدخل الكيفي أثناء إعداد مشروع البحث حتى يصل إلى صياغة الفرضيات ، وعند هذه المرحلة يمكن اختيار الفرضيات بإتباع المدخل الكمي باستخدام عينة أكبر ، فعلى سبيل المثال إذا كان الباحث بصدد دراسة إحدى الظواهر التي ترتبط بسياق ثقافي معين مثل تسويق برامج تنظيم الأسرة ، فيمكن أن يبدأ بعمل مقابلات مع النساء والرجال في بعض القرى والمدن حول مفهوم تنظيم الأسرة لدى كل فريق وأفكارهم حول هذا الموضوع وتداعياته ثم يصل إلى فرضيات معينة حول الاختلاف بين السياقين الثقافيين (سياق القرية وسياق المدينة) وهنا يمكن اختبار هذه الفرضيات على عينة أكبر مستخدما المدخل الكمي في البحث.

2- استخدام المدخلين معا في نفس الوقت (Simultanesauly) يمكن استخدام المدخلين الكيفي والكمي في البحث معا وفي نفس الوقت في تحديد المشكلة ، ويعرف هذا الأسلوب بما يسمى بالتثليث أو المثلثية إن صحت التسمية

ويقصد بها السياق دراسة الظاهرة الواحدة بأكثر من طريقة ، وهنا يتم استخدام المدخل الكيفي لوصف الجانب الوجداني في المجال محل الدراسة ، بينما يستخدم المدخل الكمي في قياس المتغيرات الأخرى ، فعلى سبيل المثال يمكن أن يشمل الاستقصاء أسئلة مغلقة بجانب أسئلة مفتوحة ، ويتم تحليل بيانات الأسئلة المغلقة كميا ، في ما يتم تحليل بيانات الأسئلة المفتوحة كيفيا ، وسوف يسمح ذلك بوجود حرية أكثر للمستقصي منهم في الإدلاء بإجاباتهم لا يتيحها استخدام المقياس (الاستقصاء) دو الإجابات المغلقة أو الاختيارات المحددة وقد تم استخدام الأسلوب من قبل في إحدى الدراسات في جمع البيانات في دراسة عن المرأة في التمريض ، وكان أحد أهداف هذه الدراسة هو قياس الرضا عن العمل من خلال مقياس محدد واستخدام في نفس الوقت أسلوب المقابلة الشخصية للحصول على تعليقات مفردات العينة الذين [18]

الخاتمة : البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال يعتمد على طرق علمية و منهجية تختار الاحسن و ترتقي بالبحث العلمي هي الخطوات النوعية و الكيفية للبحث و التي تعتمد على مختلف الادوات في جمع

البيانات ، فالمنهجية هي التي تحدد مسار البحث و عليه يجب على الباحثين اختيار المنهج الانسب لكل بحث علمي حتى يأخذ طريقة الصحيحة ، ومن ثمة فعلينا دراسة المنهجية قبل الخوض في اي بحث للدخول به في عالم الدقة ، كلما اتقن الباحث اختيار المنج كلما كان بحثه يتميز بالجودة .

قائمة المراجع :

- البلداوي عبد الحميد : أساليب البحث والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005
- أحمد بدر أصول البحث العلمي ومناهجه ، الكويت ، وكالة المطبوعات ، 1973
- ثرية عبد الفتاح ملحس : منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين ، بيروت ، مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني ، 1960
- خالد حامد : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط2 ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2012
- يما ماجد : منهجية البحث العلمي ، مؤسسة فريدريش إيبرت ، بيروت ، 2016
- طايع سامي : مناهج البحث وكتابة المشروع المقترحة للبحث ، جامعة القاهرة مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، 2007
- العلمي والتحليل الإحصائي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007
- عامر قنديلجي : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن، 2008
- فايز جمعة صالح النجار وآخرون : أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008

المراجع باللغة الاجنبية :

G.rawitz : « Méthodes de sciences sociales » ,Dollaz,Paris,1974

المواقع :

باكوس أندريان فرماتا : البحث الكمي والنوعي وإمكانية الجمع بينهما ، ص 16 – 17 ، Academia <updates-mail.com> se desabonner

البحث الكمي ، التعريف ، الانواع ، الطرق ، و الامثلة : اطلع عليه يوم : 10/ 11/ 2019 https .www.questionpro.com

المؤسسات :

مؤسسة أعمال الموسوعة : الموسوعة العربية العالمية ، الجزء الرابع ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، ط2 ، الرياض ، 1999

الهوامش

[1]– خالد حامد : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط2 ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2012 ، ص 96 .

[2] – فايز جمعة صالح النجار وآخرون : أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008 ، ص 19

[3] – G.rawitz : « Méthodes de sciences sociales » ,Dollaz,Paris,1974,P110

[4] – أحمد بن مرسلي : مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005 ، ص 282 .

[5] – عامر قنديلجي : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن، 2008 ، ص 45 .

[6] – البلداوي عبد الحميد : أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 ، ص 26

[7] – عامر قنديلجي : المرجع السابق ، ص 45

[8] – مؤسسة أعمال الموسوعة : الموسوعة العربية العالمية ، الجزء الرابع ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، ط2 ، الرياض ، 1999

[9] – أحمد بدر أصول البحث العلمي ومناهجه ، الكويت ، وكالة المطبوعات ، 1973 ، ص 18 .

[10] – ثرية عبد الفتاح ملحس : منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين ، بيروت ، مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني ، 1960 ، ص 24 .

[11] محمد منير حجاب : المعجم الاعلامي ، دار الفكر ، ط1 ، القاهرة ، 2004 ، ص 68 -5

[12]حمد فريد محمد عزت : قاموس المصطلحات الاعلامية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، د ن ، ص 52 -1

[13]2 ريما ماجد : منهجية البحث العلمي ، مؤسسة فريدريش إيبرت ، بيروت ، 2016 ، ص 34 .

[14] – طايع سامي : مناهج البحث وكتابة المشروع المقترحة للبحث ، جامعة القاهرة مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، 2007 ، ص 201

[15]يع سامي : نفس المرجع السابق ، ص 105-1

[16]بلداوي : نفس المرجع السابق ، ص 35-1

[17] البحث الكمي ،تعريف ،-2

الانواع ، الطرق ، و الامثلة : اطلع عليه يوم : 10/ 11/ 2019

https:// www.questionpro.com.

[18] – باكوس أندريان فرماتا : البحث الكمي والنوعي وإمكانية الجمع بينهما ، ص 16 – 17 ، Academia <updates-mail.com> se desabonner